

الهيئة التونسية لمكافحة الفساد تطلع على تجربة المغرب

عاد وفد الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تونس من زيارته الميدانية إلى المغرب حيث التقى مسؤولين رسميين وبرلمانيين وناشطين من المجتمع المدني، وتعرّف على تجربة المغرب في مجال مكافحة الفساد مع التركيز على تجربة [الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة](#). أقيمت الزيارة بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفي إطار [الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد](#) التي تأسست في 2008 والتي تضمّ في عدادها، إضافةً إلى الهيئتين التونسية والمغربية، 42 وزارة وهيئة حكومية من 17 بلدًا عربيًا، ومجموعة غير حكومية تضمّ 20 منظمة تمثل المجتمع المدني ومجتمع الأعمال.

ترأس الوفد الزائر رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد، معالي الأستاذ سمير العنابي، وضمّ ممثلين عن الهيئة والمجلس الوطني التأسيسي والمجتمع المدني. إستمرت الزيارة لمدة ثلاثة أيام، من 15 إلى 17 أبريل/نيسان 2014، التقى فيها الوفد مع الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، ومؤسسة الوسيط، ووزارة العدل والحريات، والوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة، ووزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، ومنظمة برلمانيون مغاربة ضدّ الفساد والجمعية المغربية لمحاربة الرشوة ترانسبارانسي المغرب.

يُذكر أنه في 2011، أجرى المغرب عدّة تعديلات دستورية كرّست مبادئ الحكامة الجيدة ومكافحة الفساد وارتقت بالهيئة المركزية للوقاية من الرشوة إلى مصاف المؤسسات الدستورية.



تأتي الزيارة في سياق سلسلة من الزيارات المماثلة التي تجريها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تونس إلى عدة بلدان، في المنطقة العربية وخارجها، حيث تتجّه البوصلة، بعد المغرب، إلى كلّ من الأردن وفلسطين. تهدف

الزيارات إلى تمكين المسؤولين التونسيين من التعرّف على تفاصيل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التجارب المقارنة، وتحديدًا في ما يخصّ إنشاء هيئات مكافحة فساد وتفعيل دورها في مجالات الوقاية والتوعية والملاحقة. كما وتهدف إلى توثيق أواصر الصداقة والتواصل مع الدول الأخرى بغية تفعيل التعاون في مواجهة الفساد باعتباره ظاهرة دولية تستلزم تعاونًا عابرًا للحدود.

يُذكر ان الهيئة التونسية لمكافحة الفساد تأسست في 2011 بموجب [المرسوم الإطاري عدد 120 لسنة 2011](#). وقد تمّ تعيين أعضاء مجلسها الـ 26 بموجب [الأمر عدد 2394 لسنة 2013](#).

التاريخ: 24 أبريل/نيسان 2014

المصدر: الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد